

تاريخ الإرسال (2016-11-15)، تاريخ قبول النشر (2016-12-19)

أ. حسن بن عبدالله محمد الشهري^{1*}
د. محمد بن إبراهيم عبدالرحمن الحجيلان¹

¹ قسم تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: hassanksu@gmail.com

دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1433هـ إلى 1436هـ

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1433هـ إلى 1436هـ وذلك من خلال خصائصها؛ من أجل معرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (59) رسالة. وفتن الباحثان أداة الدراسة وهي عبارة عن بطاقة تحليل المحتوى. كما استخدم في التحليل الإحصائي للبيانات التكرارات والنسب المئوية. بينت النتائج أن أغلب الرسائل استهدفت فئة جنس الإناث، وفئة الطلبة، والمرحلة الثانوية، وأن أغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المنهج التجريبي وشبه التجريبي، كما أن أغلبها استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية. كما بينت النتائج أن أغلب الرسائل استخدمت أدوات تقنيات التعليم المعتمدة على الحاسب الآلي والإنترنت، كما استخدمت برمجية وسائط رقمية متعددة كأدوات لتقنيات التعليم فيها. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها دعوة الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بالمملكة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بأقسام تقنيات التعليم، وتشجيع الباحثين من الطلبة لتبني بحوثاً في تقنيات التعليم تهتم بالبيئة التعليمية الحالية وحاجاتها الحقيقية المبنية على دراسات تحليلية متعمقة.

كلمات مفتاحية: تقنيات التعليم، الرسائل الجامعية، برامج الدراسات العليا، الدراسات الوصفية التحليلية.

Analytic study for the Approved Master dissertations by Aids and Instructional Technology Department at Arab East colleges in Riyadh City through the period from 1433H /2012 up to 1436H/2015

Abstract

This study aimed to analyze the dissertation that been approved by the Department of educational technology in Arab East colleges in Riyadh City through the period from 1433H/2012 up to 1436H/2015, it includes the analysis through its characteristics; in order to understand the reality and build the scientific framework based on theoretical understanding. The study followed the descriptive style by applying content analysis methods. Moreover, the sample contained (59) dissertations. Content analysis evaluated card were applied for analysis. The data been analysis using statistical frequencies and percentages. The results showed that:

- The sampling in the dissertations, mostly, were female then general school students.
- Majority of the desecrations methods applied were experimental and quasi-experimental approaches. However, the majority of data collection tool applied were examinations.
- More than half of the dissertations did not adopt or include theories or instructional design model or themes.
- Most of the technology tools applied was programing of computers and the internet's websites, also some used software -digital media-.

It recommended to encourage government and private colleges to direct the attention and give more efforts to support and developing educational technology department, besides encouraging students' research project to embrace the research with technologies concerned the current educational environment, also, to concerned the real needs based on in-depth analytical studies i.e. qualitative research.

Keywords: Educational technology, Masters' dissertation, Postgraduate, Descriptive analysis study.

المقدمة:

على المستوى العربي- يجد أن هناك كمّ كبير من الأبحاث والمؤلفات التي أعدت في هذا المجال. وهذه الأبحاث والمؤلفات تتطلب منا دراستها وفحصها ومراجعتها؛ حيث أصبح إلزاماً على المهتمين بمجال تقنيات التعليم دراسة ومراجعة الأبحاث؛ للتوصل إلى تحديد حاضره وبالتالي تطوير اتجاهاته البحثية (الخليوي، 1423).

ويتضح من خلال مراجعة بعض الأطر النظرية أن العديد من الباحثين في الوطن العربي وخارجه وظفوا جهودهم في مراجعة وتحليل الأبحاث والدراسات في مجال تقنيات التعليم؛ نظراً لما لها من أهمية كبيرة، وأثر واضح على الميدان التربوي النظري والتطبيقي. وقد تمحورت أهدافهم حول الدراسات التحليلية والمقارنة، ومنها دراسة (الخليوي، 1423؛ وآل عثمان، 1430؛ وحكمي، 1433؛ والعطيوي، 1435؛ والجهنّي، 2014؛ 2012؛ Goktas, et al.؛ Hsu, et al.؛ 2012؛ Cakmak, Cebi, Mihci, Gunbatar, Akcayir؛ 2013؛ Zheng, Huang,؛ West, Borup؛ 2014؛ Alias, et al.؛ 2013؛ Bozkurt, et al.؛ Uysal, Madenoglu؛ 2015؛ Yu؛ 2014) وغيرها من الدراسات. وعلى الرغم من تلك الجهود إلا أنه ما زالت هناك حاجة للمزيد من الأبحاث التحليلية؛ لمراجعة وتحليل وتقويم الأبحاث والدراسات في مجال تقنيات التعليم، وبشكل مستمر.

ومع التوسع في برامج الدراسات العليا في الجامعات والكليات بالملكة العربية السعودية والذي بلغ ذروته، وارتفاع أعداد خريجي تلك البرامج بدرجة كبيرة مقارنة بالأعوام الماضية، كان لبرامج الدراسات العليا بأقسام تقنيات التعليم نصيبٌ من ذلك؛ حيث إن من المتطلبات في نهاية تلك البرامج، كتابة رسالة علمية أو مشروع بحثٍ للتخرج، مما نتج عن ذلك العديد من الأبحاث التي تناولت موضوعات متعددة في اتجاهات مختلفة من مجال تقنيات التعليم.

وتعتبر كليات الشرق العربي للدراسات العليا من الكليات الحديثة (الخاصة/الأهلية) في المملكة، والتي تقدم برنامج ماجستير

شهد العالم طيلة الفترة الماضية تطوراً كبيراً في مجال البحث العلمي؛ نظراً لما له من أهمية كبيرة في اكتشاف المعارف الجديدة وتقديم حلول للمشكلات وتفسير للظواهر والذي يساهم في تطور الحياة بشكل عام. أكد (رمود والظاهر، 2012) أن الدراسات والأبحاث تُقدم للإنسانية خدمات كبيرة لأنها تسجل آخر ما توصل إليه الفكر الإنساني، كما أنها تقدم فائدة عظيمة للناس من خلال نشر الوعي، كما تثرى المجتمع بالمعلومات فتزيد في تطويره ونموه.

وقد اهتمت مختلف الجامعات والكليات في المملكة العربية السعودية الحكومية منها والأهلية بالبحث العلمي وتطويره، وذلك من خلال برامج الدراسات العليا التي تقدمها. حيث إن من أهم أهداف تلك البرامج هو تشجيع الكفايات العلمية على تطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي (عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، 1419). كما تهدف الكليات الأهلية وكليات الشرق العربي بالرياض على وجه الخصوص إلى زيادة القدرات البحثية لبرامجها وتعظيم الفائدة منها وذلك بإنتاج بحث علمي يخدم العلم والمجتمع وتفعيل خدماتها البحثية لمؤسسات لفائدة سوق العمل والمجتمع*. يذكر (الشايح، 1428) أن برامج الدراسات العليا عليها مسؤولية كبيرة تجاه تحقيق أهدافها؛ ليتمكن الطلبة من مهارات البحث العلمي، وللمساهمة برسائلهم العلمية في حل قضايا المجتمع المرتبطة بتخصصاتهم.

يعتمد مجال تقنيات التعليم على البحث العلمي بصفة خاصة، حيث يستمد أسسه العلمية والنظرية منه. أكد (سالم، وسرايا، 2003) أن البحث والنظرية تعد أحد أهم المكونات التي يقوم عليها مجال تقنيات التعليم والتي تطورت في الآونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً؛ فالمتتبع لحركة البحث التربوي منذ تسعينات القرن الماضي وحتى الآن -خاصة

4. ما مناهج البحث المستخدمة في الرسائل؟
 5. ما أدوات جمع البيانات المستخدمة في الرسائل؟
 6. ما النظريات أو النماذج التي تبنتها الرسائل عند استخدام تقنيات التعليم؟
 7. ما أساليب أدوات تقنيات التعليم المستخدمة في الرسائل؟
 8. ما أدوات تقنيات التعليم المستخدمة في الرسائل؟
- هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة التي من عام 1433هـ إلى 1436هـ من خلال خصائصها؛ لمعرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي.

أهمية الدراسة:

تتطلب أهمية هذه الدراسة من أنها ذات فائدة علمية وبحثية في عدة مجالات، يمكن سردها فيها يلي:

1. تيسر على الباحثين والمهتمين بمجال تقنيات التعليم؛ بوضع أسس علمية تحليلية في المجال.
2. توجه الباحثين إلى تناول قضايا متنوعة لم يتم التطرق لها من قبل، كما ترشدهم إلى تجنب تناول الموضوعات المتكررة، وتزداد الأهمية في أنها قد تكون وسيلة توجيه إلى دراسات متعمقة في موضوعات تمت دراستها بشكل غير تفصيلي أو متعمق.
3. تقدم فائدة علمية بما تحتويه من نتائج وتوصيات للتخصصات التربوية، وخاصة لأقسام تقنيات التعليم في مختلف الجامعات والكليات.
4. تغطي جانباً علمياً هاماً في مجال تقنيات التعليم بصفة عامة، كما تنثري المكتبة البحثية لتغطي ندرة الأبحاث التي تعنى بتحليل الدراسات العلمية للكليات الأهلية، خاصة في الوطن العربي.

الآداب في وسائل وتكنولوجيا التعليم في سياق يختلف عن باقي الجامعات الحكومية؛ وذلك من حيث الخطة الدراسية ومن حيث مواكبتها للمستحدثات التقنية التعليمية، مما يساهم في البحث العلمي في مجال تقنيات التعليم، ونتج عن ذلك كمٌّ من الرسائل العلمية المجازة التي لم يتم مسحها وتوثيقها بصورة علمية، ولم تخضع لتحليل علمي وإحصائي دقيق يبين واقعها ويوضحه على شكل خريطة علمية، تساعد المهتمون وخاصة الباحثون في معرفة النواقص أو السلبات فيها لسد الفجوات البحثية منها، كما قد تساعد على تجنب ضياع الوقت والجهد من تكرار الموضوعات، وبالتالي يمكن لهم تقديم إضافات علمية حقيقية.

الحاجة إلى الدراسة وأسئلتها:

مما سبق يتضح ندرة الأبحاث التحليلية التي أجريت على مخرجات مؤسسات التعليم العالي الأهلية، خاصة في الوطن العربي - في حدود علم الباحثين-. وتعتبر تجربة افتتاح قسم تقنيات التعليم في المؤسسات الأهلية في السعودية تجربة حديثة، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء إطار نظري تحليلي للبحوث والدراسات في المؤسسات الأكاديمية الأهلية والخاصة، كما تسعى إلى معرفة المسار البحثي فيها، من خلال تحليل رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1433هـ إلى 1436هـ ومعرفة واقعها من خلال خصائصها.

من العرض السابق تكمن الحاجة إلى الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما خصائص رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي؟ ينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما جنس الفئات المستهدفين في الرسائل؟
2. ما طبيعة الفئات المستهدفين في الرسائل؟
3. ما المراحل الدراسية المستهدفة في الرسائل؟

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية في تحليل رسائل الماجستير موضوع
الدراسة، المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى (Content
Analysis Descriptive Method).

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع رسائل الماجستير
المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة
الرياض خلال الفترة من عام 1433هـ إلى 1436هـ، وهذه الفترة تشمل
جميع الرسائل المجازة منذ افتتاح القسم حتى نهاية العام الدراسي
1436هـ.

وقد طبقت الدراسة على مجتمعها كاملاً حيث تم الاعتماد على
أسلوب الحصر الشامل للرسائل، وقد بلغ مجموع عينة الدراسة (59)
رسالة، تم حصرها من خلال البحث اليدوي في مكتبة كليات الشرق
العربي بمدينة الرياض.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرضها في صورتها
المقترحة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية
وفي مجال تقنيات التعليم وعلم الإحصاء والمناهج وطرق التدريس.
وينتسب المحكمون لكل من جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة
بنت عبد الرحمن وكليات الشرق العربي، وبلغ عددهم ثلاثة عشر
محكماً. وتمت الاستفادة من آراء المحكمين في حذف وإضافة وإعادة
صياغة وتعديل بعض العبارات، حتى أصبحت الأداة في صورتها
النهائية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم تطبيقها من قبل الباحثين
على ما نسبته (16.1%) من عينة الدراسة وهي عبارة عن (10)
رسائل. ثم تم إعادة التطبيق بعد فترة زمنية قدرها خمسة عشر يوماً من
التطبيق الأول على العينة نفسها، ومقارنة النتائج التي تم التوصل إليها
عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة
هولستي (Holisti, 1969).

ضعف عدد فئات الاتفاق

معامل الاتفاق بين

عدد الفئات المحللة في المرة الأولى + عدد الفئات

التحليلين =

المحللة في المرة الثانية

جدول رقم 1 مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة	النسبة	عينة الدراسة	النسبة
59	100%	59	100%

أداة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الخاصة بتحليل محتوى الرسائل، قنن
الباحثان الأداة الرئيسية لجمع البيانات وذلك بالرجوع لأدبيات مجال
تقنيات التعليم المنشورة محلياً وعالمياً. وهي عبارة عن بطاقة تحليل
محتوى رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم
بكليات الشرق العربي؛ حيث ركزت الأداة على محورين رئيسيين هما:

وكانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم 2 معامِل الثبات للأداة	
المحور	قيمة معامِل الثبات
خصائص الرسالة	0.98

تحليل المحتوى: "عملية علمية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم مادة الاتصال الإنساني المستهدفة بالتحليل، في منظومات خاصة، تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها المحلل أساساً لعمله ويراهم تناسب تحقيق أهدافه من عمله أو أهداف المستخدم لنتائج التحليل" (الخالدة، وعيد، 2014:131).

التعريف الإجرائي لرسائل الماجستير: هي أي رسالة علمية قُدمت ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وفي هذه الدراسة الرسائل التي تم تقديمها في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض.

التعريف الإجرائي لقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي: هو المبنى الدراسي بجميع مكوناته المادية من قاعات ومكتبات، ومكوناته البشرية من أعضاء هيئة تدريس وطلبة.

أدبيات الدراسة:

أجرت الخليوي (1423) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في مجال تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 1410 إلى 1420 بهدف معرفة واقعها. وقد استخدمت لذلك أسلوب التحليل البعدي -جلاس- بالإضافة إلى أسلوب تحليل المحتوى كمنهج للدراسة، استخدمت استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. شملت الدراسة (75) رسالة ماجستير في مجال تقنية التعليم كعينة، استخدمت الدراسة التحليل الإحصائي للبيانات: التكرارات والنسب المئوية وقياس حجم الأثر باستخدام معادلة جلاس. بينت نتائج الدراسة أن الذكور هم أكثر الفئات المستهدفين في تلك الرسائل، وأن أكثر فئات الجماهير المستهدفين كانت من الطلبة، كما لم تستهدف فئة المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، وأن أغلب المراحل الدراسية المستهدفة في الرسائل هي المرحلة المتوسطة يليها الثانوية ثم الابتدائية ثم ما فوق الثانوية ولم تستهدف أي رسالة لمرحلة رياض الأطفال. وبينت النتائج

وفي ضوء نتيجة معامِل الثبات الموضحة في الجدول رقم (2) لم يتم حذف أي عنصر من عناصر أداة الدراسة، حيث يتضح ارتفاع معاملات ثباتها مما يجعلها مناسبة لجمع البيانات.

أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في التوزيعات التكرارية والنسب المئوية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على تحليل محتوى رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي.
- **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي والمتوفرة بمكتبة كليات الشرق العربي بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** تتناول الدراسة رسائل الماجستير المجازة خلال الفترة الممتدة من بداية العام 1433هـ وحتى نهاية العام 1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

التحليل: "عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها" (عبد الحميد، 2013:342).

سعود من عام 1414 إلى عام 1430؛ بهدف تحديد خصائصها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتحليل المحتوى كمنهجية. كانت الاستمارة عبارة عن تحليل المحتوى كأداة، وشملت العينة (38) رسالة في مجال البرمجيات التعليمية، واستخدمت في التحليل الإحصائي للبيانات: التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. بينت نتائج الدراسة أن أكثر المناهج استخداماً هو المنهج التجريبي وأقلها الوصفي ودراسة الحالة، وأن أكثر الأدوات استخداماً كانت الاختبارات يليها مقاييس الاتجاه. الطلبة هم أكثر أنواع العينات المستهدفين يليهم المعلمون ولم يتم استهداف كل من الإداريين والمشرفين وأولياء الأمور، وأن المرحلة الابتدائية كانت أكثر المراحل استهدافاً يليها المرحلتين المتوسطة والثانوية ثم مرحلة ما قبل الابتدائية ولم تتناول أي رسالة المرحلة الجامعية أو الدبلوم، كما بينت النتائج أيضاً أن أغلب الرسائل تبنت النظرية السلوكية ولم تتبن أية رسالة النظرية البنائية.

أجرى العطيوي (1435) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في تخصص تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة 1420/1421 وحتى 1432/1433؛ هدفت إلى معرفة خصائصها. استخدم تحليل المحتوى الوصفي كمنهج للدراسة، واستمارة تحليل المحتوى كأداة لها. وقد شملت العينة (81) رسالة، استخدم الباحث التحليل الإحصائي للبيانات: التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. بينت نتائج الدراسة أن أغلب الرسائل استخدمت في جمع البيانات أداة التحليل البعدي ثم الاستبانة ثم المقابلات والاستبانة ثم الملاحظة والتحليل البعدي، كما بينت النتائج أن أغلب الرسائل طبقت على المرحلة الثانوية ثم الابتدائية ثم البكالوريوس ثم المتوسطة ثم مراكز مصادر التعلم ثم معاهد التربية الفكرية ثم ما قبل التعليم الابتدائي ثم بيانات أخرى. بينت الدراسة أن أغلب الرسائل طبقت على الطلبة ثم المعلمين ثم المشرفين ثم أعضاء هيئة التدريس ثم أخصائيين مراكز مصادر التعلم ثم الموظفين والمجتمعات الأخرى، وأن أغلب الرسائل طبقت على الإناث ثم الذكور ثم الذكور والإناث معاً، وأن أغلب

أيضاً أن أكثر المناهج المستخدمة في الرسائل هو المنهج الوصفي، وأكثر أدوات البحث استخداماً هي الاستبانة وأقلها مقاييس الاتجاهات.

كما أجرت آل عثمان (1430) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراة في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414 إلى 1427؛ بهدف معرفة واقعها من حيث الخصائص. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتحليل المحتوى كمنهجية شملت استمارة لتحليل المحتوى. شملت الدراسة (52) رسالة في مجال التعليم الإلكتروني كعينة، استخدمت التحليل الإحصائي للبيانات وهما التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. بينت النتائج أن المرحلة الثانوية كانت أكثر المراحل استهدافاً يليها المرحلة الابتدائية ثم الجامعية ثم المتوسطة وأكثر من مرحلة وأقلها مرحلة ما قبل الابتدائية، كما أن أغلب الرسائل طبقت على عينة الذكور يليها الإناث وأقلها التي طبقت على فئة الذكور والإناث معاً. بينت النتائج أيضاً أن الطلبة كانوا أكثر العينات استهدافاً في الرسائل يليهم المعلمون ثم المشرفون ثم أعضاء هيئة التدريس ثم المدرء وأقلها برنامج حاسوبي ومصمم البرامج الحاسوبية ومختصي المحتوى والخبراء، لم تستهدف أي رسالة الإداريين وأولياء الأمور والأخصائيين والمساعدون والفنيون. كما أن أكثر المناهج استخداماً هو المنهج التجريبي يليه المنهج شبه التجريبي والوصفي التحليلي ثم المنهج الوصفي المسحي وأقلها المنهج الوصفي فقط. بينت الدراسة أيضاً أن أكثر الأدوات استخداماً في الرسائل كانت الاستبانة يليها الاختبارات ثم برنامج تعليمي محوسب ثم المقاييس ثم المقابلة ودرس نموذجي من خلال الإنترنت ثم بطاقة الملاحظة وموقع تعليمي. إضافة لذلك، بينت أن أكثر الرسائل ركزت على التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب الآلي وأقلها على التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت.

أجرت حكيمي (1433) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراة في مجال البرمجيات التعليمية بكلية التربية بجامعة الملك

تصنيف نشر تقنيات التعليم ETPCF كأداة لجمع البيانات (تعتبر كبطاقة تحليل محتوى). تكونت العينة من (460) بحثاً منشورة. وضحت النتائج أن أغلب الموضوعات في الدراسات كانت تهتم بالبيئات التعليمية والتقنيات يليها التعليم عن بعد والوسائط الرقمية المتعددة وإعداد المعلمين. أيضاً، بينت الدراسة أن أغلب البحوث ذات المنهج الكمي الإحصائي استخدمت الاستبانة يليها الاختبار ثم تحديد الخصائص ثم المقاييس، بينما أغلب البحوث ذات المنهج الكيفي والمختلط استخدمت المقابلة كأدوات لجمع البيانات.

أجرى هاسو وآخرون (Hsu, et al. 2012) دراسة تحليلية للأبحاث المختصة بالتعليم القائم على التقنيات (TBL) خلال الفترة من عام 2000 وحتى 2009؛ بهدف تصنيف موضوعاتها البحثية للمساعدة في تحديد اتجاهاتها، استخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهج لها، وبطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من (2976) بحثاً منشوراً في التعلم القائم على التقنيات. بينت النتائج أن أغلب موضوعات الأبحاث في الفترة من عام 2000 إلى عام 2004 ركزت على التصميم التربوي والنظريات، يليها تأثير السياسات والثقافة الاجتماعية والاتجاهات في تحسين التعليم التقني وتطوير نظم التعليم الجديدة والمنصات والبنى ثم الألعاب الرقمية والألعاب التعليمية المعززة للكفاء. بينما ركزت أغلب موضوعات الأبحاث في الفترة من عام 2005 إلى عام 2009 على التصميم التربوي والنظريات يليها الدافع والتصورات والموقف التعليمية وتطوير نظم التعليم الجديدة والمنصات. كما أن أغلب العينات المستهدفة خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2004 كانت في التعليم العالي يليها "غير محدد" ثم المرحلة الثانوية العليا ثم الابتدائية ثم المعلمين، وأن أغلب عينات الأبحاث خلال الفترة من عام 2005 إلى عام 2009 كانت في التعليم العالي أيضاً يليها المرحلة الثانوية ثم المعلمين ثم (غير محدد) ثم المرحلة الابتدائية.

الرسائل لم تستند إلى نظريات التعلم يليها التي استندت إلى تصنيف بلوم ثم النظرية المعرفية والبنائية، ولم تستند أي من الرسائل إلى النظرية السلوكية والاجتماعية والإنسانية. كما خلصت الدراسة إلى أن أغلب الرسائل لم تستخدم تقنية في التطبيق يليها استخدام برمجية تعليمية معدة بواسطة جهة أخرى ثم تطبيق استخدام برمجية تعليمية معدة بواسطة الباحث ثم استخدام إعداد موقع على الشبكة العالمية للمعلومات ثم استخدام الفوتوشوب والتقنيات التقليدية ثم استخدام نظم إدارة التعلم وأخيراً استخدام مواقع من الشبكة العالمية للمعلومات.

كما أجرت الجهني (2014) دراسة هدفت إلى تحديد الاتجاهات المنهجية في الدراسات العربية عن تقنيات التعليم المتقل المنشورة بين عامي 2004-2013. استخدمت الدراسة المنهج البليومتري والمنهج الاستشرافي شملت استمارة تحليل المحتوى كأداة لها، كما شملت العينة (32) بحثاً منشوراً. استخدمت التحليل الإحصائي للبيانات وهي التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. بينت نتائج الدراسة أن أغلب الفئات المستهدفة هم فئة الطلبة بينما لم يتم تناول فئة المعلمين والمقررات الدراسية. اظهرت ايضاً النتائج أن أغلب المراحل الدراسية المستهدفة كانت التعليم العالي (الدبلوم، والبيكالوريوس) وأقلها مراحل الابتدائية وما قبلها، أيضاً بينت الدراسة أن أغلب الأبحاث طبقت على الذكور ثم على الإناث وأقلها على الذكور والإناث معاً، وأن أغلب المناهج المستخدمة كانت المنهج الوصفي التحليلي ثم التجريبي ثم المختلط ثم (غير محدد) ثم الوصفي المسحي، وأن أغلب الأبحاث استخدمت أكثر من أداة لجمع البيانات ثم الاستبانة ثم (غير محدد) ثم أداة الاختبار ثم المقاييس.

وبالأبحاث الأجنبية، أجرى جوكتاس وآخرون (Goktas, et al. 2012) دراسة تحليلية لبحوث تقنيات التعليم في تركيا من عام 2000 إلى 2009 بهدف تحديد الاتجاهات المنهجية في تلك الدراسات. استخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهجية، ونموذج

الحالة. وتبين في تحليل البيانات أن ثلاثة أبحاث استخدمت تحليل الموضوع، وبحت واحدة فقط استخدم فيه تحليل المحتوى.

وفي نفس السياق، أجرى ويست وبوريب West & Borup (2014) دراسة تحليلية للأبحاث المنشورة في مجلات مختصة بمجال التصميم وتكنولوجيا التعليم خلال الفترة من عام 2001 حتى 2010. هدفت لتحديد مناهجها والكلمات المفتاحية لمواضيعها واتجاهات الباحثين والاقتباسات. استخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهجية وبطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من جميع الأبحاث المنشورة في عشر مجلات مختصة بمجال التصميم وتكنولوجيا التعليم. استخدمت في التحليل الإحصائي للبيانات التوزيعات التكرارية والمتوسطات الحسابية. بينت نتائج الدراسة أن أغلب الأبحاث ركزت على مناهج البحث النظري الفلسفي ثم التفسيري الكيفي ثم الاستدلالي الإحصائي ثم الوصفي ثم المختلط ثم تحليل المحتوى وأقلها "أخرى".

كما أجرى تشنغ وهوانغ يو Zheng, Huang, Yu (2014) دراسة تحليلية للأبحاث المنشورة في مجلات مختارة خلال الفترة من عام 2003 وحتى 2012؛ بهدف التعرف على اتجاهات الأبحاث التي تناولت التعلم التشاركي الحاسوبي. استخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهجية، وبطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من (706) بحث منشور. كما تم استخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية في التحليل الإحصائي للدراسات. بينت نتائج الدراسة أن أغلب الأبحاث اعتمدت في مناهجها على المنهج الوصفي يليه التجريبي ثم منهج الأبحاث المستندة على التصميم ثم الإجرائي (أبحاث الفعل) وأخيراً المختلط. كما ركزت الأبحاث في عياناتها على مجتمع التعليم العالي يليه المرحلة المتوسطة والثانوية ثم الابتدائية ثم المعلمين ثم (غير محدد) ثم (المجموعات المختلطة) ثم التدريب المهني وأقلها على مرحلة رياض الأطفال. بينت النتائج أن

أجرى كاكمارك وآخرون Cakmak, et al.(2013) دراسة لتحليل محتوى أبحاث تقنيات التعليم في العام 2011 بهدف تحديد اتجاهات تقنيات التعليم في العالم وفي تركيا على وجه الخصوص، استخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهجية وبطاقة تحليل المحتوى كأداة. تكونت العينة من (600) بحثاً منشوراً في تقنيات التعليم في نطاق SSCI. استخدم البحث التحليل الإحصائي للبيانات: التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. بينت النتائج أن أغلب مناهج البحث استخدمت هي المناهج (أخرى) يليها المناهج الكمية ثم مناهج استعراض أدبيات البحث ثم المناهج الكيفية ثم المناهج المختلطة. كما أن أغلب أدوات جميع البيانات هي أداة الاستبانة يليها الاختبار وأقلها تحليل الوثائق. كما أن أغلب العينات المستهدفة هي للطلاب الجامعيين يليها طلاب المرحلة الثانوية وأقلها استهدافاً هم المديرون والآباء يلي ذلك طلاب مرحلة رياض الأطفال. كما أن التكرارات والنسب المئوية هي أكثر طرق تحليل البيانات الوصفية استخداماً، بينما أكثر الطرق استخداماً في التحليل الاستدلالي هما اختبار (T) يليه طريقة تحليل التباين.

أجرى الياس وآخرون Alias, et al.(2013) دراسة هدفت لتحليل اتجاهات وقضايا أبحاث مختارة من المجالات العلمية العالمية التي تناولت استخدام موقع التواصل الاجتماعي تويتر Twitter في التعليم خلال الفترة من عام 2007 وحتى عام 2012. استخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهجية وبطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من أربعة أبحاث منشورة تركزت على استخدام تويتر في التعليم، واستخدم في التحليل الإحصائي للبيانات التوزيعات التكرارية فقط. بينت نتائج الدراسة أن استخدام تويتر في مجال التعليم والتدريس لا يزال حديثاً؛ حيث إنه بدأ في العام (2006)، وأن تويتر يمكن أن يكون وسيلة تواصل شبكية جاذبة وطريقة للتعليم. كما بينت النتائج أنه أستخدم في بحثين من عينة الدراسة مناهج مختلفة هي الوصفي والكيفي بينما أستخدم في البعثين الآخرين منهج دراسة

(التعلم بالاكتشاف، ثم التعلم التعاوني، ثم نظرية التعلم الاجتماعي، ثم نظرية التعلم النشط) وذلك من خلال التفاعل والتفكير الناقد وبناء الخبرة (البنائية، ثم التعلم القائم على حل المشكلات، ثم النظرية البنائية الاجتماعية) يليه التركيز على (التعلم المدمج، والتعلم المتنقل) باستخدام عناصر الوسائط المتعددة (النظرية المعرفية) ثم التركيز على النظريات المتمحورة حول المتعلم (تعلم التنظيم الذاتي، ثم التعلم الذاتي، ثم نظرية الدافع)، كما كانت أقلها التي اعتمدت على نظريات التصميم التعليمي. كما بينت النتائج أن أغلب الأبحاث اعتمدت في التصميم النوعي على منهج دراسة الحالة وأقلها المنهج التاريخي والإرشادي. كما أن أغلبها اعتمدت في التصميم الكمي على المنهج المسحي وأقلها التحليل البعدي ولم يتم استخدام المنهج السببي المقارن، وأن أغلب هذه الدراسات اعتمدت في التصميم المختلط على منهج النموذج الاستكشافي ومنهج النموذج التفسيري وأقلها المنهج التطوري ولم يتم استخدام المنهج التحويلي. كما بينت النتائج أن أغلب الأبحاث استخدمت الاستبانة في التصميم الكمية، وفي التصميم النوعية استخدمت المقابلة وتحليل الوثائق كأدوات لجمع البيانات. وبينت النتائج أيضاً أن أغلب الأبحاث ركزت في عيناتها المستهدفة على طلاب البكالوريوس يليها طلاب الدراسات العليا ثم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين وأقلها طلاب التعليم العام.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق، يتبين أن هناك قلة من الدراسات التي ناقشت تحليل الأبحاث في مجال تقنيات التعليم بشكل شامل، كما يتبين أن هناك ندرة لوجود دراسات سابقة تحلل أبحاث المؤسسات التعليمية الخاصة، خاصة في الوطن العربي. لذا تعد الدراسة الحالية الوحيدة التي تحليل الأبحاث المجازة من جامعات أو كليات أهلية أو خاصة في مجال تقنيات التعليم.

أغلب التقنيات استخداماً هي بيانات التعلم التشاركي الحاسوبي يليها أدوات طورها الباحثين ثم الواقع الافتراضي (المعزز) ثم نظم المؤتمرات ثم (غير محدد) ثم البرمجيات التعاونية ثم IWB وأقلها اللمس المتعدد (الحقيقي).

أجرى اويسال ومادينوغلو (2015) Uysal & Madenoglu دراسة لتحليل محتوى الأبحاث العلمية حول قيادة التقنية في تركيا والتي أنجزت خلال الفترة من عام 2007 وحتى 2012؛ بهدف تقييمها من حيث تحديد التوزيع الديموغرافي وتصنيفات المواضيع وأنواع التصميم وأساليب أخذ العينات. واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى كمنهجية، وبطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من (23) بحثاً منشوراً عبر مجلس التعليم العالي في تركيا على الإنترنت. كما تم استخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية في التحليل الإحصائي للبيانات. بينت نتائج الدراسة أن أغلب الأبحاث ركزت في التصميم الكمية على المنهج التجريبي يليه منهج الطريقة ثم المنهج المسحي وأقلها تحليل المحتوى. كما بينت أن أغلب الأبحاث ركزت في التصميم الكيفية على المقابلات ثم دراسة الحالة.

أجرى بوزكورت وآخرون (2015) Bozkurt, et al. دراسة تحليلية لمحتوى الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية العالمية خلال الفترة من عام 2009 حتى 2013، هدفت لمعرفة الاتجاهات الحديثة في مجال أبحاث التعليم عن بعد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وتحليل شبكات التواصل الاجتماعية وبطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات. تكونت العينة من (861) بحثاً منشوراً في سبع مجلات عالمية متخصصة في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. استخدم في التحليل الإحصائي للبيانات التوزيعات التكرارية والنسب المئوية. بينت نتائج الدراسة أن أغلب الأبحاث ركزت على النظريات التي تفسر كيفية حدوث التعلم على الشبكات (الترايبية، ثم الشبكات الاجتماعية) بالاعتماد على نظريات التعاون في المجتمع

ولمعرفة الخصائص تم تحليل محتوى الرسائل، من خلال نتائج الأسئلة الفرعية كما يلي:

1. ما جنس الفئات المستهدفين في الرسائل؟

يوضح الجدول رقم (3) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير جنس الفئات المستهدفين فيها.

جدول رقم 3 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير جنس الفئات المستهدفين				
المتغيرات	الاستجابات			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	15	25.4%	44	74.6%
إناث	39	66.1%	20	33.9%
ذكور وإناث	5	8.5%	54	91.5%

يتضح من الجدول رقم (3) أن الرسائل التي استهدفت فئة جنس الإناث عالية حيث تمثلت في (39) رسالة بنسبة (66.1%)، يليها (15) رسالة استهدفت فئة جنس الذكور بنسبة (25.4%)، كما يتضح أن أقل الرسائل استهدفت فئة جنسي الذكور والإناث معاً حيث تمثلت في (5) رسائل بنسبة (8.5%) من إجمالي الرسائل.

يتبين من هذه النتيجة أن هناك فرق كبير بين الرسائل التي استهدفت فئة الذكور وفئة الذكور والإناث معاً، وتلك التي استهدفت فئة الإناث. حيث إن أغلب الرسائل استهدفت فئة الإناث على اختلاف طبيعتهم، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن أغلب معدي الرسائل من جنس الإناث والذين يسهل عليهم تطبيق رسائلهم لاعتبارات اجتماعية مختلفة في مؤسسات تعليمية يغلب عليها فئة الإناث، ومن الأفضل على القسم توجيه الباحثين إلى التنوع في اختيار جنس الفئات المستهدفين في رسائلهم؛ لكي يمكن ضبط الفروق بين الجنسين في

كما يتبين من خلال الدراسات السابقة أن هناك اتفاق بجميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى عدا دراسة كل من (آل عثمان، 1430؛ وحكمي، 1433)، حيث اختلفت في استخدامهم المنهج الوصفي المسحي إلى جانب تحليل المحتوى، ومع دراسة (Bozkurt, et al. 2015) في استخدامها المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى إلى جانب تحليل شبكات التواصل الاجتماعية. كذلك اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في القضية التي تعالجها، حيث تناولت تلك الدراسات تحليل الأبحاث في مجال تقنيات التعليم بصفة عامة أو خاصة من خلال خصائصها المختلفة وتقنيات التعليم التي تبنتها.

كما تنوعت الدراسات السابقة في العينات؛ حيث تناولت الدراسات والأبحاث والرسائل والاطروحات، واتفقت الدراسة الحالية معها في جانب تناولها تحليل الرسائل الجامعية كعينة لها، مما يجعلها تتفق مع دراسة كل من (آل عثمان، 1430؛ وحكمي، 1433؛ والعطيوي، 1435؛ Uysal & Madenoglu. 2015) مع الاختلاف في حجم العينة ومجالها.

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، كما اتفقت مع جميع الدراسات السابقة في جانب التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وتختلف في ذلك مع دراسة (Alias, et al. 2013) حيث اختلفت بالتوزيعات التكرارية فقط، ومع دراسة (West & Borup 2014) حيث قاموا باستخدام المتوسطات الحسابية، ومع دراسة (Zheng, Huang, Yu 2014) حيث قاموا باستخدام الانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ما خصائص رسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي؟

جدول رقم 4 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير طبيعة الفئات المستهدفين					
الاستجابات					المتغيرات
المجموع	لا		نعم		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59	94.9%	56	5.1%	3	المشرفون
59	98.3%	58	1.7%	1	أعضاء هيئة التدريس
59	98.3%	58	1.7%	1	الإداريون
59	98.3%	58	1.7%	1	الخبراء

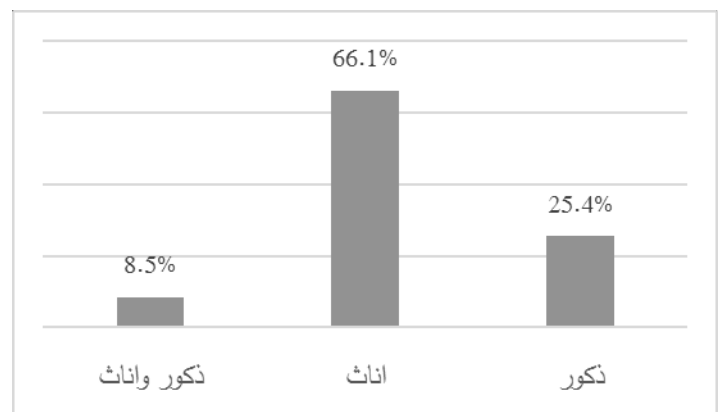
يتضح من الجدول رقم (4) أن أغلب الرسائل استهدفت فئة الطلبة حيث تمثلت في (42) رسالة بنسبة (71.2%)، يليها (13) رسالة استهدفت فئة المعلمون بنسبة (22.0%)، يليها (3) رسائل استهدفت فئة المشرفون بنسبة (5.1%)، كما يتضح من الجدول أن أقل الرسائل استهدفت كل من فئة (أعضاء هيئة التدريس، الإداريون، الخبراء) بواقع رسالة لكل فئة بنسبة (1.7%) لكل منها من إجمالي الرسائل.

يتبين من هذه النتيجة السابقة أن أغلب الرسائل ركزت على استهداف كل من فئة الطلبة وفئة المعلمون مع تركيز ضئيل جداً على باقي الفئات. وقد يعود السبب في تلك النتيجة إلى أن الباحثون ركزوا في تطبيق رسائلهم على بيئاتهم التعليمية التي يعملون بها والتي يسهل فيها الحصول على العينات من فئتي الطلبة والمعلمون، كما أن الوصول إلى باقي الفئات قد يكون فيه صعوبة على الباحثين إما لقلة أعداد تلك الفئات أو لعدم توفرها.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (آل عثمان، 1430؛ وحكمي، 1433؛ والعطيوي، 1435؛ والجهني،

التعليم وإمكانية تعميم النتائج التي توصلوا إليها، وبالتالي الاستفادة منها في حل مشكلات المؤسسات التعليمية بمختلف جنس أفرادها.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الخليوي، 1423؛ وآل عثمان، 1430؛ والجهني، 2014) والتي اتضح في دراساتهم أن فئة الذكور هم أكثر المستهدفين في الرسائل. وتتفق مع دراسة العطيوي (1435) والتي بينت أن أغلب الرسائل طبقت على عينة الإناث يليها الذكور ثم عينة الذكور والإناث معاً.



الشكل البياني رقم (1): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير جنس الفئات المستهدفين

2. ما طبيعة الفئات المستهدفين في الرسائل؟

يوضح الجدول رقم (4) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير طبيعة الفئات المستهدفين فيها.

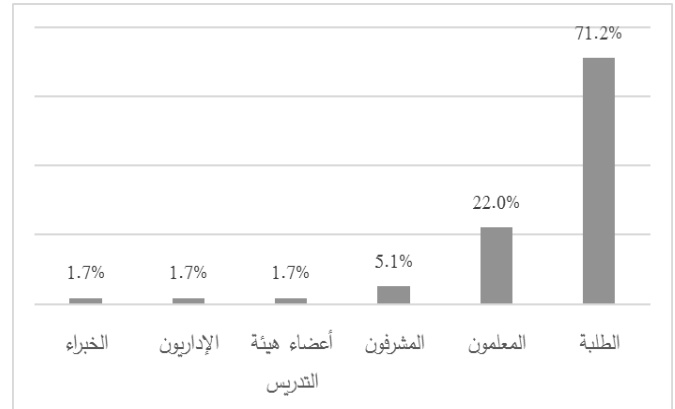
جدول رقم 4 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير طبيعة الفئات المستهدفين					
الاستجابات					المتغيرات
المجموع	لا		نعم		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59	28.8%	17	71.2%	42	الطلبة
59	78.0%	46	22.0%	13	المعلمون

جدول رقم 5 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير المراحل الدراسية المستهدفة					
المتغيرات	الاستجابات				
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
الماجستير	1	1.7%	58	98.3%	59
غير محدد	5	8.5%	54	91.5%	59
أخرى	4	6.8%	55	93.2%	59

يتضح من الجدول رقم (5) أن أغلب الرسائل استهدفت المرحلة الثانوية حيث تمثلت في (20) رسالة بنسبة (33.9%)، يليها (11) رسالة استهدفت المرحلة الابتدائية بنسبة (18.6%)، يليها (10) رسائل استهدفت المرحلة المتوسطة بنسبة (16.9%)، يليها (5) رسائل استهدفت مرحلة البكالوريوس بنسبة (8.5%)، في المقابل يتضح أن (5) رسائل أيضاً لم تحدد المرحلة الدراسية المستهدفة فيها بنسبة (8.5%)، يليها (3) رسائل استهدفت مرحلة ما قبل الابتدائية بنسبة (5.1%). كما يتضح أن أقل الرسائل استهدفت مرحلة (الدبلوم، ومرحلة الماجستير) بواقع رسالة لكل مرحلة بنسبة (1.7%) لكل منها. كما أن هناك (4) رسائل استهدفت مراحل دراسية "أخرى" (تعليم الكبار الثانوي ليلي، معهد اعداد معلمات القرآن الكريم، مرحلة التدخل المبكر لذوي اضطراب التوحد البسيط، دورة عسكرية) بنسبة اجمالية (6.8%).

يتبين من هذه النتيجة أن هناك تنوع في تناول المراحل الدراسية المختلفة، وهذا مؤشر جيد على الرغم من تفاوت نسبة الاستهداف. وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى امكانية الوصول إلى فئات مراحل التعليم العام بسهولة وبأعداد كبيرة من قبل الباحثين، وعلى العكس من ذلك فإن الوصول إلى فئات المراحل الدراسية الأخرى قد يكون فيه صعوبة؛ لقلة عددهم وصعوبة تطبيق الرسائل عليهم.

و2014؛ Cakmak, et al. 2013؛ Alias, et al.2013) التي بينت أن أكثر الفئات المستهدفين في الرسائل هم من فئة الطلبة.



الشكل البياني رقم (2): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير طبيعة الفئات المستهدفين

3. ما المراحل الدراسية المستهدفة في الرسائل؟

يوضح الجدول رقم (5) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير المراحل الدراسية المستهدفة فيها.

جدول رقم 5 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير المراحل الدراسية المستهدفة					
المتغيرات	الاستجابات				
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
ما قبل الابتدائية	3	5.1%	56	94.9%	59
الابتدائية	11	18.6%	48	81.4%	59
المتوسطة	10	16.9%	49	83.1%	59
الثانوية	20	33.9%	39	66.1%	59
البكالوريوس	5	8.5%	54	91.5%	59
دبلوم	1	1.7%	58	98.3%	59

جدول رقم 6 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير مناهج البحث المستخدمة					
الاستجابات					المتغيرات
المجموع	لا		نعم		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59	81.4%	48	18.6%	11	المنهج الوصفي
59	93.2%	55	6.8%	4	المنهج الوصفي التحليلي
59	30.5%	18	69.5%	41	المنهج التجريبي (شبه التجريبي)
59	94.4%	56	5.1%	3	أكثر من منهج (مختلط)

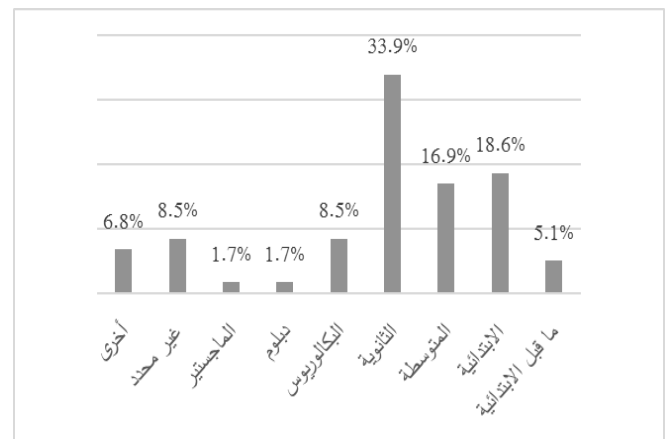
يتضح من الجدول رقم (6) أن الرسائل التي استخدمت منهج البحث التجريبي (المنهج التجريبي وشبه التجريبي) لها الأغلبية، حيث تمثلت في (41) رسالة بنسبة (69.5%). يليها (11) رسالة استخدمت منهج البحث الوصفي بنسبة (18.6%)، يليها (4) رسائل استخدمت منهج البحث الوصفي التحليلي بنسبة (6.8%)، كما يتضح أن أقل الرسائل استخدمت منهج البحث المختلط بواقع (3) رسائل بنسبة (5.1%) من إجمالي الرسائل.

يتبين من هذه النتيجة التركيز الكبير من قبل الباحثين على إجراء الأبحاث ذات المنهج التجريبي دون المناهج الأخرى. وقد يعود ذلك إلى أسباب عدة منها توجيه مشرفيهم لهم نحو إجراء هذا النوع من الأبحاث، أو بسبب تخصصاتهم أو معرفتهم العلمية الجيدة بهذا النوع من المناهج دون غيرها. حيث إنه من المفضل أن يقوم قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي توجيه الباحثين إلى التنوع فيما بينهم في استخدام مناهج البحث المختلفة.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخليوي (1423)، والتي بينت أن أكثر المناهج المستخدمة في الرسائل هو المنهج الوصفي، ودراسة الجهني (2014) التي بينت أن أكثر المناهج

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخليوي (1423) التي بينت أن أكثر المراحل الدراسية المستهدفة هي المرحلة المتوسطة، ودراسة حكيمي (1433) التي بينت أن المرحلة الابتدائية كانت أكثر المراحل استهدافاً، ودراسة كل من (الجهني، 2014؛ Hsu, et al.2012؛ Zheng, Huang, Yu.2014؛ Alias, et al.2013) التي بينت أن أكثر المراحل الدراسية المستهدفة هي مرحلة التعليم العالي، ودراسة كل من (Bozkurt, et al. 2013؛ Cakmak, et al. 2015) التي بينت أن أكثر المراحل المستهدفة هي المرحلة الجامعية (البكالوريوس).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (آل عثمان، 1430؛ والعطوي، 1435) التي بينت أن المرحلة الثانوية كانت أكثر مراحل التعليم استهدافاً.



الشكل البياني رقم (3): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير المراحل الدراسية المستهدفة

4. ما مناهج البحث المستخدمة في الرسائل؟

يوضح جدول رقم (6) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير مناهج البحث المستخدمة فيها.

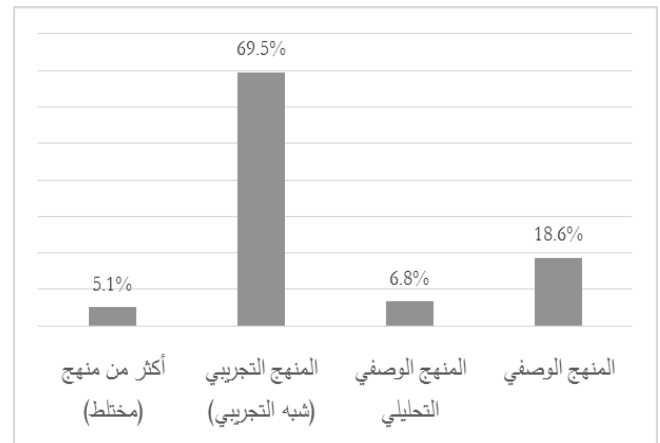
جدول رقم 7 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير أدوات جمع البيانات المستخدمة					
الاستجابات					المتغيرات
المجموع	لا		نعم		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59	30.5%	18	69.5%	41	اختبار
59	71.2%	42	28.8%	17	استبانة
59	74.6%	44	25.4%	15	بطاقة ملاحظة
59	98.3%	58	1.7%	1	مقاييس (الاتجاهات، الميول)
59	54.2%	32	45.8%	27	أخرى

يتضح من الجدول رقم (7) أن أغلب الرسائل استخدمت أداة الاختبار لجمع البيانات حيث تمثلت في (41) رسالة بنسبة (69.5%)، يليها (27) رسالة استخدمت أدوات "أخرى" (رسالة واحدة لكل من الأدوات: أنشطة تفاعلية إلكترونية، بطاقة تقييم منتج، دليل إرشادي، خطة تدريبية، رسالتان استخدمت أداة: اختبار الكتروني، ثلاث رسائل استخدمت أداة: حقيبة تدريبية إلكترونية، أربع رسائل استخدمت أداة: موقع إنترنت تعليمي، أربع عشرة رسالة استخدمت: برنامج تعليمي محوسب) بنسبة إجمالية (45.8%)، يليها (17) رسالة استخدمت أداة الاستبانة بنسبة (28.8%)، يليها (15) رسالة استخدمت أداة بطاقة ملاحظة بنسبة (25.4%)، كما يتضح أن أقل الرسائل استخدمت مقاييس (الاتجاهات والميول) حيث تمثلت في رسالة واحدة بنسبة (1.7%) من إجمالي الرسائل.

يتبين من هذه النتيجة أن أغلب الرسائل ركزت على استخدام أداة الاختبار وهذه نتيجة مقبولة، ويعود ذلك لارتباطها بطبيعة المناهج المستخدمة في الرسائل. وكما ذكرت الدراسة الحالية فإنه يجب على القسم أن يوجه الباحثين نحو التنوع في استخدام مناهج البحث والذي بدوره سينعكس على التنوع في أدوات جمع البيانات.

المستخدمة في الأبحاث هو المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة West, (2014) Borup التي بينت أن أغلب الأبحاث ركزت على منهج البحث النظري الفلسفي، ودراسة (Zheng, Huang, Yu (2014 التي بينت أن أغلب الدراسات ركزت على المنهج الوصفي، ودراسة Bozkurt, et al. (2015 التي بينت أن أغلب الأبحاث التي اعتمدت على التصميم الكمي استخدمت المنهج المسحي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (العثمان، 1430؛ وحكمي، 1433؛ Uysal, Madenoglu.2015) التي بينت أن أكثر المناهج استخداماً هو المنهج التجريبي.



الشكل البياني رقم(4): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير مناهج البحث المستخدمة

5. ما أدوات جمع البيانات المستخدمة في الرسائل؟
يوضح الجدول رقم (7) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير أدوات جمع البيانات المستخدمة فيها.

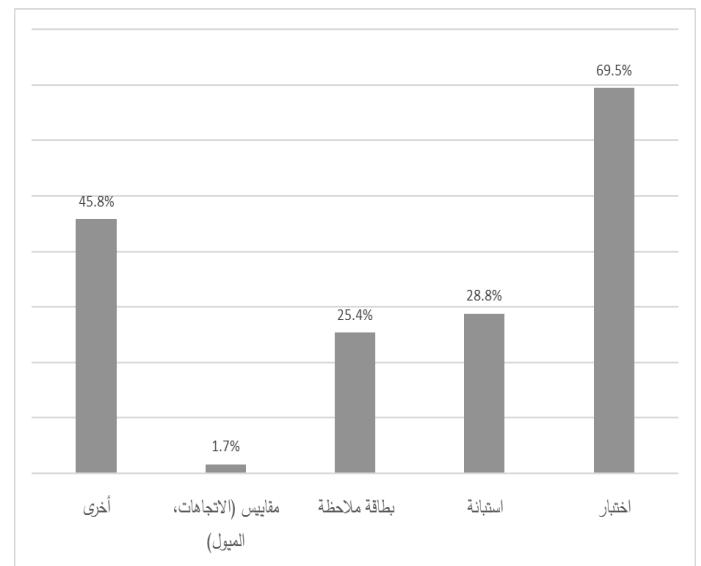
جدول رقم 7 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير أدوات جمع البيانات المستخدمة				
المتغيرات	الاستجابات			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
المجموع				
ع				

	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59	96.6%	57	3.4%	2	النظرية السلوكية
59	96.6%	57	3.4%	2	النظرية البنائية
59	59.3%	35	40.7%	24	تصنيف بلوم
59	47.5%	28	52.5%	31	غير محدد

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات (الخليوي، 1423؛ وآل عثمان، 1430؛ و Goktas, et al.2012؛ و Cakmak, et al.2013؛ و Bozkurt, et al.2015) التي بينت أن أكثر الأدوات استخداماً كانت الاستبانة. وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة (حكيم، 1433؛ والعطيوي، 1435) التي بينت أن أكثر الأدوات استخداماً كانت أداة الاختبار.

يتضح من الجدول رقم (8) أن أكثر من نصف الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية في تصميم التعليم عند استخدامها أدوات تقنيات التعليم حيث تمثلت في (31) رسالة بنسبة (52.5%). يليها (24) رسالة تبنت تصنيف بلوم عند استخدام أدوات تقنيات التعليم بنسبة (40.7%)، يليها الرسائل التي تبنت النظرية السلوكية والنظرية البنائية عند استخدام أدوات تقنيات التعليم بواقع رسالتين لكل منهما بنسبة (3.4%) لكل نظرية من إجمالي الرسائل.

يتضح مما سبق أن معظم أدوات تقنيات التعليم المستخدمة في الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية، مع تبني عدد لا بأس به منها تصنيف بلوم في المجال المعرفي عند بناء أهداف الأدوات التقنية المستخدمة في الرسائل. وتبني ضئيل جداً للنظرية السلوكية والبنائية. وهذا يختلف بشكل جذري مع ما ذكره Bozkurt, et al. (2015) إلى أن طبيعة نموذج التعلم الجديد في القرن الحادي والعشرين يتمحور حول المتعلم أكثر من المعلم أو المسؤول عن التعليم. كما أن مجال تقنيات التعليم يجمع بين الجوانب التربوية والنفسية والتقنيات المختلفة، كما أن تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية الأمريكية AECT (1994) الذي يشير إلى أن مكونات مجال تقنيات التعليم تتمركز حول النظرية وتطبيقها من أجل إحداث التعلم؛ لذا فإن النظريات هامة جداً في إنتاج بحوث تقنيات التعليم وكيفية تطويرها في البيئات التعليمية من خلال دمج التقنيات.



الشكل البياني رقم (5): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير أدوات جمع البيانات المستخدمة

6. ما النظريات أو النماذج التي تبنتها الرسائل عند استخدام أدوات تقنيات التعليم؟

يوضح الجدول رقم (8) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير النظريات أو النماذج التي تبنتها عند استخدام أدوات تقنيات التعليم.

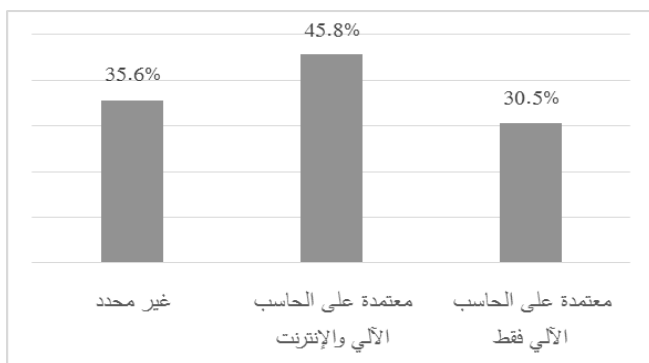
جدول رقم 8 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير النظريات أو النماذج التي تبنتها الرسائل عند استخدام أدوات تقنيات التعليم			
المتغيرات	الاستجابات		
	نعم	لا	المجموع

غير محدد	21	35.6%	38	64.4%	59
----------	----	-------	----	-------	----

يتضح من الجدول رقم (9) أن أغلب الرسائل استخدمت أدوات تقنيات التعليم المعتمدة على الحاسب الآلي والإنترنت، حيث تمثلت في (27) رسالة بنسبة (45.8%) يليها (21) رسالة لم تحدد أساليب أدوات تقنيات التعليم المستخدمة فيها بنسبة (35.6%). كما يتضح أن أقل الرسائل استخدمت أدوات تقنيات التعليم المعتمدة على الحاسب الآلي فقط كأسلوب لها حيث تمثلت في (18) رسالة بنسبة (30.5%) من إجمالي الرسائل.

يتبين من هذه الإجابة أن هناك تنوع متوازن بين أساليب أدوات تقنيات التعليم المعتمدة على الحاسب الآلي والإنترنت وتلك المعتمدة على الحاسب الآلي فقط المستخدمة في الرسائل. كما يتبين ارتفاع نسبة الرسائل التي لم تحدد أساليب أدوات تقنيات التعليم المستخدمة فيها ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة المنهج المستخدم فيها وأهدافها.

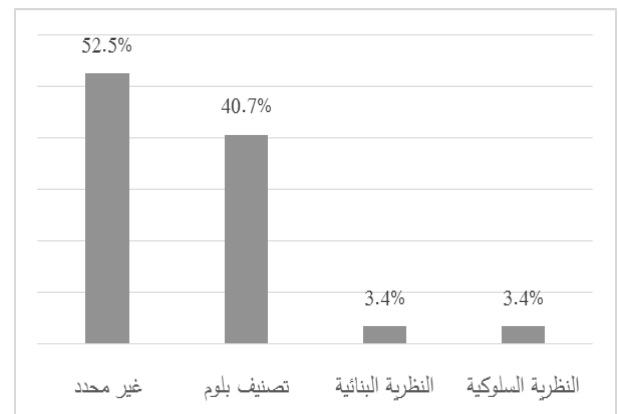
تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آل عثمان (1430) التي بينت أن أكثر الرسائل ركزت على التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب الآلي وأقلها على التعليم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت.



الشكل البياني رقم (7): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير أساليب أدوات تقنيات التعليم

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حكيم (1433) التي بينت أن أغلب الرسائل تبنت النظرية السلوكية، ولم تبين أية رسالة النظرية البنائية، ودراسة Bozkurt, et al. (2015) التي بينت أن أغلب الأبحاث ركزت على النظريات التي تفسر كيفية حدوث التعلم على الشبكات (النظرية الترابطية ثم نظرية الشبكات الاجتماعية).

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة العطيوي (1435) التي بينت أن أغلب الرسائل لم تستند إلى نظريات التعلم، يليها استناد الرسائل بعضها إلى تصنيف بلوم.



الشكل البياني رقم (6): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير النظريات أو النماذج التي تبنتها الرسائل عند استخدام أدوات تقنيات التعليم

7. ما أساليب أدوات تقنيات التعليم المستخدمة في الرسائل؟
يوضح الجدول رقم (9) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير أساليب أدوات تقنيات التعليم المستخدمة فيها.

جدول رقم 9 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير أساليب أدوات تقنيات التعليم					
الاستجابات					المتغيرات
المجموع ع	لا		نعم		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
59	69.5%	41	30.5%	18	معتمدة على الحاسب الآلي فقط
59	54.2%	32	45.8%	27	معتمدة على الحاسب الآلي والإنترنت

8. ما أدوات تقنيات التعليم المستخدمة في الرسائل؟

يوضح الجدول رقم (10) توزيع التكرارات والنسب المئوية للرسائل وفق متغير أدوات تقنيات التعليم المستخدمة فيها.

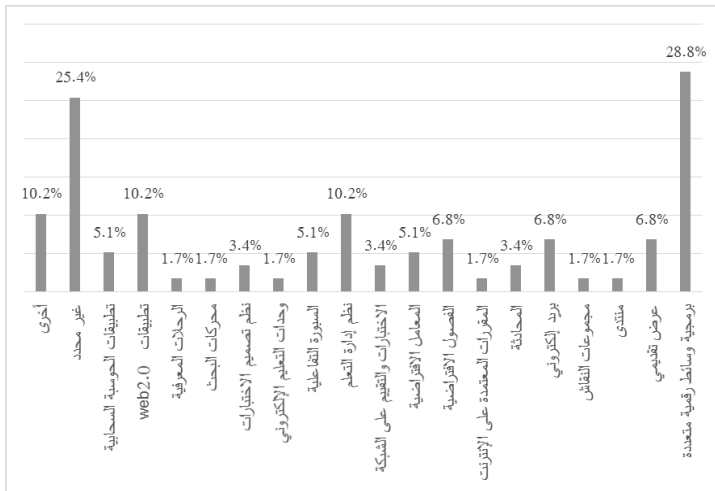
جدول رقم 10 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير أدوات تقنيات التعليم					
المتغيرات	الاستجابات				
	نعم		لا		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تطبيقات الحوسبة السحابية	3	5.1%	56	94.9%	59
غير محدد	15	25.4%	44	74.6%	59
أخرى	6	10.2%	53	89.8%	59

جدول رقم 10 توزيع التكرارات والنسب المئوية وفق متغير أدوات تقنيات التعليم					
المتغيرات	الاستجابات				
	نعم		لا		المجموع
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
برمجية وسائط رقمية متعددة	17	28.8%	42	71.2%	59
عرض تقديمي	4	6.8%	55	93.2%	59
منتدى	1	1.7%	58	98.3%	59
مجموعات النقاش	1	1.7%	58	98.3%	59
بريد إلكتروني	4	6.8%	55	93.2%	59
المحادثة	2	3.4%	57	96.6%	59
المقررات المعتمدة على الإنترنت	1	1.7%	58	98.3%	59
الفصول الافتراضية	4	6.8%	55	93.2%	59
المعامل الافتراضية	3	5.1%	56	94.9%	59
الاختبارات والتقييم على الشبكة	2	3.4%	57	96.6%	59
نظم إدارة التعلم	6	10.2%	53	89.8%	59
السبورة التفاعلية	3	5.1%	56	94.9%	59
وحدات التعليم الإلكتروني	1	1.7%	58	98.3%	59
نظم تصميم الاختبارات	2	3.4%	57	96.6%	59
محركات البحث	1	1.7%	58	98.3%	59
الرحلات المعرفية	1	1.7%	58	98.3%	59
تطبيقات web2.0	6	10.2%	53	89.8%	59

يتضح من الجدول رقم (10) أن أغلب الرسائل استخدمت برمجية وسائط رقمية متعددة حيث تمثلت في (17) رسالة بنسبة (28.8%)، يليها (15) رسالة لم تحدد أدوات تقنيات التعليم المستخدمة فيها بنسبة (25.4%)، يليها استخدام نظم إدارة التعلم وتطبيقات Web2.0 و"أخرى" بواقع (6) رسائل لكل منها بنسبة (10.2%) لكل أداة. تمثلت تطبيقات Web2.0 في الرسائل باستخدام أدواتها كما يلي: (رسالة واحدة على كل من: المدونات، موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، تطبيق واتساب) وثلاث رسائل لأداة YouTube. كما تمثلت "أخرى" في الرسائل باستخدام أدوات تقنيات التعليم كما يلي: خمس رسائل لأداة موقع إنترنت، ورسالة واحدة لأداة جهاز عرض البيانات. يلي ذلك استخدام العرض التقديمي والبريد الإلكتروني والفصول الافتراضية بواقع (4) رسائل لكل منها بنسبة (6.8%) لكل أداة، يليها استخدام المعامل الافتراضية والسبورة التفاعلية وتطبيقات الحوسبة السحابية (البرمجيات، والتخزين) بواقع (3) رسائل لكل منها بنسبة (5.1%) لكل أداة. وتمثلت أدوات تطبيقات الحوسبة السحابية في الرسائل باستخدام البرمجيات (Adobe Creative Cloud، SoundCloud) بواقع رسالة واحدة لكل أداة، ورسالة واحدة استخدمت التخزين السحابي متمثلة في أداة (Dropebox)، يليها استخدام أداة المحادثة، والاختبارات والتقييم على الشبكة، ونظم تصميم الاختبارات بواقع رسالتين لكل منها بنسبة (3.4%) لكل أداة.

على تطبيقاتها في رسائلهم أو أن يكون هناك تركيز نظري على الفلسفات، والتي تحتاج إلى تطبيق عملي، وهذا يفند إلى حد كبير.

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العطيوي (1435) والتي بينت أن أكثر الرسائل لم تستخدم تقنية تعليمية في التطبيق. وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة Alias, et al. (2013) التي بينت أن استخدام "تويتر" في مجال التعليم والتدريس لا زال حديثاً.



الشكل البياني رقم (8): النسبة المئوية لتكرارات الرسائل وفق متغير أدوات
تقنيات التعليم

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

1. إنشاء قاعدة بيانات عامة لجميع الرسائل والأطروحات الجامعية والأبحاث العلمية المختلفة في مجال تقنيات التعليم، والعمل على تصنيفها وتحديثها باستمرار وإتاحتها لجميع المهتمين بالمجال؛ للحد من تناول الموضوعات المكررة والاستفادة منها نظرياً وتطبيقياً.
2. دعوة الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بالمملكة إلى توجيه المزيد من الاهتمام بأقسام تقنيات التعليم وذلك من خلال تطوير برامجها، مما سيوفر متخصصين قادرين على تطوير المجال

كما يتضح أن أقل أدوات تقنيات التعليم استخداماً في الرسائل هي: المنتديات، ومجموعات النقاش، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ووحدات التعليم الإلكتروني، ومركبات البحث، والرحلات المعرفية، حيث تمثلت في رسالة واحدة لكل منها بنسبة (1.7%) لكل أداة من إجمالي الرسائل.

يتبين مما سبق أن هناك تركيز كبير من قبل الباحثين على استخدام برمجيات الوسائط الرقمية المتعددة، وقد يعود السبب في ذلك إلى توفرها وسهولة الحصول عليها وتصميمها وبرمجتها من قبل الباحثين للأغراض التعليمية المختلفة التي يريدونها، كما أنها سهلة الاستخدام ولا تتطلب إمكانيات حاسوبية عالية لتشغيلها.

ويتبين من الإجابة أيضاً أن ربع الرسائل لم تحدد أدوات تقنيات التعليم المستهدفة فيها، وهي تلك الرسائل التي استخدمت المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي، والتي لا تهدف إلى استخدام أدوات تقنيات التعليم.

كما يتبين أيضاً أن هناك استخدام لأدوات تقنيات التعليم الإلكتروني (نظم إدارة التعلم وتطبيقات Web2.0 والبريد الإلكتروني والفصول الافتراضية والمعامل الافتراضية والسيرة الذاتية وتطبيقات الوسائط السحابية وأداة المحادثة والاختبارات والتقييم على الشبكة ونظم تصميم الاختبارات والمنتديات ومجموعات النقاش والمقررات المعتمدة على الإنترنت ووحدات التعليم الإلكتروني ومركبات البحث والرحلات المعرفية) بشكل ضئيل على الرغم من أهميتها.

ويمكن تفسير هذه الإجابة بصفة عامة، إلى أن الباحثين خلال دراستهم المنهجية في مرحلة الماجستير يدرسون المقررات الخاصة بتصميم واستخدام أدوات تقنيات التعليم المختلفة بشكل سطحي وغير متعمق، أو بالتركيز على جوانب وإهمال أخرى، وبالتالي ينعكس ذلك

10. الدعوة إلى استحداث مسارات أكاديمية واضحة ودقيقة في مجال البحوث في تقنيات التعليم، مثل أن يكون هناك تخصص التعليم الإلكتروني أو البرمجيات التعليمية أو التصميم التعليمي.

الدراسات المستقبلية:

1. إجراء دراسات تحليلية مقارنة بين رسائل الماجستير المجازة من أقسام تقنيات التعليم بالجامعات السعودية.
2. إجراء دراسة تقييمية يكون مركزها تحليل جودة الأبحاث في مجال تقنيات التعليم المجازة من كليات وجامعات المملكة المختلفة.
3. إجراء دراسات تحليلية للرسائل في مجال تقنيات التعليم تجيب عن أسئلة مختلفة عن الأسئلة التي تم الإجابة عنها في هذه الدراسة.

المراجع:

- آل عثمان، منال. (1430) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض خلال الفترة 1414هـ إلى 1427هـ. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا. (1419). اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية والقواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للدراسات العليا بجامعة الملك سعود. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.
- الجهني، ليلي. (2014). الاتجاهات المنهجية في دراسات تقنيات التعليم المتنقل: دراسة بلييومترية-مستقبلية مجلة مستقبل التربية العربية. 21(92). ص 11-80.
- حكيم، حليلة. (1433) دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال البرمجيات التعليمية بكلية التربية بجامعة الملك سعود من عام 1414هـ إلى عام 1430هـ. (مشروع بحث غير منشور). قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الخليوي، فوزية (1423). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير في مجال تقنية التعليم في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 1410-1420هـ. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- والنهوض به من خلال التنوع النوعي في مجالات البحوث، والدعوة إلى المسارعة في افتتاح برامج دكتوراه.
3. توجيه الباحثين إلى التنوع في اختيار جنس فئات المستهدفين في رسائلهم أو الجمع بينهم.
4. تشجيع الباحثين على استهداف عينات متنوعة من فئات المجتمع في رسائلهم، وخاصة أعضاء هيئة التدريس والإداريين وخبراء مجال تقنيات التعليم والمديرين وأولياء الأمور.
5. توجيه الباحثين إلى استهداف المراحل الدراسية المختلفة في رسائلهم، وخاصة مراحل الدراسات العليا والدبلوم والبيكالوريوس ومرحلة ما قبل الابتدائية.
6. ضرورة توجيه الباحثين إلى التنوع في استخدام مناهج البحث المختلفة، حيث بينت النتائج أن أكثر المناهج استخداماً هي المنهج التجريبي، والوصفي، والوصفي التحليلي دون غيرها، مما سيؤدي إلى تنوع في استخدام أدوات جمع البيانات وعدم الاقتصار على استخدام أدوات الاختبار والاستبانة.
7. الضرورة القصوى لتوجيه الباحثين إلى تبني النظريات والنماذج التعليمية عند تطبيق استخدام أدوات تقنيات التعليم المختلفة، وخاصة النظريات الأساسية مثل البنائية والمعرفية والإنسانية الاجتماعية، وما يتبعها من مبادئ مثل تعزيز التدريس، وكالتغذية الراجعة واتقان المتعلم، وما يتبعها من موديلات كموديل موور للتفاعل Moore interaction styles او موديل اسلوب كولب Kolb learning style وغيرها.
8. تشجيع الباحثين من الطلبة لتبني بحوثاً في تقنيات التعليم تهتم بالبيئة التعليمية الحالية وحاجاتها الحقيقية المبنية على دراسات متعمقة تحليلية، والتي من المفضل أن تعتمد على تغطية ثلاث مكونات أساسية في البحوث هي (التقنية بخصائصها وتبيان سلبياتها وإيجابياتها، الثقافة وأثر ذلك على التطبيق، النظرية التعليمية المتبناة) للخروج ببحث يلامس ويخدم البيئة التعليمية بواقعها.
9. تشجيع الباحثين على استخدام أدوات تقنيات التعليم الإلكتروني في رسائلهم كعنصر رئيس في التصميم، وخاصة الحديثة منها. وحثهم على عدم التكرار بدراسة أدوات سبق وأن تم بحثها.

- Uysal, S., & Madenoğlu, C. (2015). A content analysis of scientific research studies on technology leadership in Turkey. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 191, 37-43.
- West, R. E., & Borup, J. (2014). An analysis of a decade of research in 10 instructional design and technology journals. *British Journal of Educational Technology*, 45(4), 545-556.
- Zheng, L., Huang, R., & Yu, J. (2014). Identifying Computer-Supported Collaborative Learning (CSCL) Research in Selected Journals Published from 2003 to 2012: A Content Analysis of Research Topics and Issues. *Educational Technology & Society*, 17(4), 335-351.
- الخوالدة، ناصر؛ وعيد، يحيى. (2014). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية. (ط1). عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
- رمود، ربيع؛ والظاهري، يحيى. (2012). مناهج البحث في تقنيات التعليم الإلكتروني. (ط1). جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- سالم، أحمد؛ وسرايا، عادل. (2003). منظومة تكنولوجيا التعليم. (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.
- الشايح، فهد. (1428). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود. مجلة كليات المعلمين العلوم التربوية. السعودية. 7(2). ص ص 44-100.
- عبدالحاميد، محمد. (2013). البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم. (ط3). القاهرة: عالم الكتب.
- العطوي، صالح. (1435). دراسة تحليلية لخصائص رسائل الماجستير في تخصص تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- Alias, N., Sabdan, M. S., Aziz, K. A., Mohammed, M., Hamidon, I. S., & Jomhari, N. (2013). Research Trends and Issues in the Studies of Twitter: A Content Analysis of Publications in Selected Journals (2007–2012). *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 103, 773-780.
- Bozkurt, A., Akgun-Ozbek, E., Yilmazel, S., Erdogdu, E., Ucar, H., Guler, E., & Dincer, G. D. (2015). Trends in distance education research: A content analysis of journals 2009-2013. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 16(1).
- Goktas, Y., Kucuk, S., Aydemir, M., Telli, E., Arpacik, O., Yildirim, G., & Reisoglu, I. (2012). Educational Technology Research Trends in Turkey: A Content Analysis of the 2000-2009 Decade. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 12(1), 191-199.
- Holsti, O.R. (1969). *Content Analysis for the Social Science and Humanities*. Canada. Addison – Wesley Publishing Co.
- Hsu, y., Ho, H., Tsai, c., Hawng, G., Chu, H., Wan, C. & Chen, N. Research trends in technology based learning from 2000 to 2009: A content analysis of publications in selected journals. *Educational Technology & Society*, 15(2), 354-370.
- Kiliç-Çakmak, E., Çebi, A., Mihçi, P., Günbatır, M. S., & Akçayır, M. (2013). A Content Analysis of Educational Technology Research in 2011. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 106, 74-83.